

## الإمارات دبي الوطني: عوائد الاستثمار في السندات الإماراتية مغرية»



دبي: سامي مسالمة

قال موريس غرافبير المسؤول الرئيسي للاستثمار في مجموعة بنك الإمارات دبي الوطني: إن تقديرات البنك تشير إلى أن اقتصاد الإمارات ينمو بنسبة 3.1% خلال العام الحالي مستفيداً من نمو الناتج المحلي الإجمالي لدبي نتيجة لزيادة الإنفاق الحكومي على المشاريع المرتبطة باستضافة إكسبو 2020، منوهاً أنه بالرغم من أن تقييمات الأسهم في الإمارات تعد جذابة خاصة في ظل توزيعات الأرباح على الأسهم والتي تبلغ 6% في المتوسط وتعد أفضل من مثلتها على الأسهم الأمريكية والتي تبلغ 2% فقط، إلا أن السوق مازال متأثراً بتراجع أسهم الشركات العقارية، إضافة إلى أن السندات الإماراتية تعد من القطاعات التي يوصي البنك بالاستثمار فيها خاصة أن العوائد المحققة تعد مغرية مقارنة بسندات الدول الأخرى، مع الانتباه إلى أن السندات الإماراتية تعد أقل مخاطرة في ظل جودة التصنيف الائتماني وقدرة الشركات الإماراتية على الوفاء بالتزاماتها.

أضاف غرافبير: «من الواضح أن العقد المقبل سيحمل للمستثمرين تحديات تفوق ما شهده العقد الماضي، الأمر الذي يؤكد على ضرورة الانضباط في هيكل المحفظة، وتحديد المخاطر، فضلاً عن الانتقائية في اختيار الأوراق المالية

والمنتجات، ومن هذا المنطلق، عملت إدارة الثروات في بنك الإمارات دبي الوطني على تعزيز عملياتها الاستثمارية وتركيزها حول 3 ركائز رئيسية هي: استراتيجية متينة لهيكل المحفظة؛ وإطار عمل ديناميكي لتخصيص رأس المال عند «بروز الفرص، وانتقائية غير مسبوق في اختيار الأوراق المالية المناسبة بعد سنوات من هيمنة الاستثمار السلبي

وأوضح أن الاقتصاد الإماراتي يمكن أن يستفيد من الخطط التنموية التي أعلنت عنها السعودية لاسيما في ظل الشراكة والعلاقات المتميزة التي تربط بين البلدين حيث يمكن أن تكون الإمارات عبر موقعها الجغرافي بوابة لربط السعودية مع الدول ذات الكثافة السكانية مثل الهند وباكستان والدول الإفريقية وغيرها، مؤكداً أن التطورات التي يشهدها القطاع العقاري تأتي من زيادة المعروض من الوحدات العقارية عن الطلب

## توقعات الاستثمار 2019

تناول تقرير «توقعات الاستثمار لعام 2019» من بنك الإمارات دبي الوطني - الذي يقدم خطة استشارية تشمل الفرص الاستثمارية والمؤشرات الرئيسية للاقتصاد العالمي وتحليلات موسعة للأسواق المالية، يعتمد عليها فريق الاستشاريين والمتخصصين والمحللين الماليين في البنك، لتقديم اقتراحاتهم المتعلقة بالمعاملات المالية والاستثمارات الموجهة لعملاء البنك - توزيع الأصول وهيكلية المحفظة، وجني الأرباح تدريجياً من السندات الحكومية للأسواق المتقدمة لتعزيز النقد والأسهم، إضافة إلى أن الديون والأسهم العالمية للأسواق الناشئة هي مصادر العائدات المفضلة والمهمة، والذهب والنقد هما أفضل الأصول الدفاعية، كما سيقوم بتعديل الانكشاف تكتيكياً بالاستناد إلى القيمة المقدرة

وفيما يتعلق بالقطاعات، فإن التكنولوجيا هي قطاع النمو المفضل، والتركيز الحالي على السلع وبنوك دول مجلس التعاون الخليجي لتحقيق الأرباح، وتفضيل الرعاية الصحية كقطاع دفاعي

وأورد تقرير البنك: ائتمان الشركات وديون الأسواق الناشئة على السندات الحكومية للأسواق المتقدمة أفضل، كما أن كفة السندات الحكومية للأسواق المتقدمة راجحة في محفظتنا للولايات المتحدة، ونفضل درجة الاستثمار على العائد المرتفع في الائتمان، وتوفر سندات دول مجلس التعاون الخليجي قيمة في مجموعة مختارة من السندات السيادية (والائتمان) المرافق، والطاقة، والخدمات المالية بما فيها الهجينة

جاء في التقرير أن أسعار النفط ستشهد تذبذباً في ظل ضعف التوقعات بشأن الاقتصاد العالمي، ونتوقع أن يبلغ مستوى خام «برنت» 65 دولاراً للبرميل الواحد في عام 2019 مع تقلب كبير

وبشأن العقارات فإن هناك مخاوف من تباطؤ الدورة الاقتصادية، وانخفاض عائدات الملكية، وتباطؤ النمو، وارتفاع معدلات الفائدة، ولا يزال الطلب قوياً على الأصول الرئيسية على المدى البعيد، والتركيز في عام 2019 على القطاعات الدفاعية

## ريت» تخفض رأسمالها المقترح»

أعلنت شركة الإمارات دبي الوطني «ريت» عن تخفيض رأس المال المقترح لها بما يتماشى مع متطلبات قانون الشركات في مركز دبي المالي العالمي لتسهيل توزيع الأرباح المرحلية على المساهمين

وبلغت توزيعات الأرباح التي أقرها مجلس إدارة الإمارات دبي الوطني «ريت» 0.027 سنت للسهم الواحد أو 6.868

مليون دولار. وكان من المقرر توزيع الأرباح في ديسمبر 2018، ولكن أجلت التوزيعات إلى حين موافقة محاكم مركز دبي المالي العالمي على تخفيض رأس المال المقترح للشركة. وسيتم دفع توزيعات الأرباح لمساهمي الشركة في ال 25 من فبراير الجاري.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.